

# العَصْلُ الثَّانِي جِي التَّخْدِيرُ مِنْ هَوَى النَّفْسِ

14  
فَلَنْ أَمَّارَتِي بِالسُّوءِ مَا انْتَحَضْتُ  
مِنْ جَهْلِهِ لَا يَنْدِيرُ الشَّيْبَ وَالْهَرَمَ

15  
وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْوَعْدِ الْجَمِيلِ قَرِي  
ضِيبي أَلَمْ يَرَأِ سِي غَيْرِ مُنْتَشِمِ

16  
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أَوْقَرُهُ  
كَتَهْتُ سِرَابَهُ إِلَى مِنْهُ بِالْكُتْمِ

17  
مَنْ لِي بِرَدِّ جَمَلِجٍ مِنْ غَوَايْتِهِ  
كَهَاتَرَدِّ جَمَلِجِ الْخَيْلِ بِالنَّجْمِ

فَلَا تَزُومُ بِالْمَعَارِصِ كَسَرَ شَهْوَتِهَا 18  
إِنَّ الطَّعَامَ يَقْوَى شَهْوَةَ النَّهَمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّبْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى 19  
حَبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَوَضَّعَ يَبْوَطِمِ

فَأَصْرَفُ هُوَ أَهْلًا وَحَادِرًا أَنْ تُؤَلِّيَهُ 20  
إِنَّ الصَّوَى مَا تُؤَلِّي يَصِمُ أَوْ يَصِمِ

وَرَاعِمًا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ 21  
وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِمِ

كَمْ حَسُنَتْ لَذَّةُ الْمَرْءِ قَلْبًا تَلَتْهُ 22  
مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

23  
وَإِخْشَ الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ تَبِيعِ  
جِرْبٍ مَخْمَصَةٍ شَرُّ مِنْ النَّخَمِ

24  
وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ  
مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزُّمُجِيَّةِ النَّدَمِ

25  
وَخَالِقِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَأَعْيُهَا  
وَإِنْ تَهَامَا مَحْضَاكَ النَّصِيحِ فَلَاتَهُمِ

26  
وَلَا تَطِعْ مِنْهُمَا خَصِيًّا وَلَا حَكِيمًا  
فَلَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكْمِ

27  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلِ بِلَالِ عَمْرٍ  
لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِي عَقِيمًا

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ كُنْ مَا أَتَمَرْتُ بِهِ 28  
وَمَا اسْتَقَرَّتْ فِيهَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِيمِ

وَلَا تَزُودُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَائِلَةً 29  
وَلَمْ أَصِلْ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَضْمِ

